

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

مبدأ المساواة في البرنامج الجديد لتحفيز البحث العلمي بسلك الدكتوراه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
تشير عدد من التقارير إلى ضعف البحث العلمي ببلادنا، وإلى محدودية البحوث العلمية وعدد الطلبة الباحثين في سلك الدكتوراه في معظم التخصصات العلمية. كما تأثرت وتيرة ومدة إنجاز البحوث العلمية من جراء جائحة كوفيد 19، بشكل واضح.
في هذا السياق، أعلنتم عن إطلاق برنامج "منح طلبة الدكتوراه المؤطرين"، والذي يهدف إلى تكوين جيل جديد من طلبة الدكتوراه، مع إقرار منحة لمدة 36 شهراً مقابل تفرغ كامل للقيام بأنشطة بحث متميزة ولتأطير الطلبة في الأعمال التوجيهية والتطبيقية، والمشاركة في مراقبة الامتحانات والمباريات وتأطير وتنظيم أنشطة موازية، وذلك في حدود غلاف زمني محدد في 90 ساعة سنوياً. وسيتم ذلك من خلال انتقاء عدد يصل سنوي إلى 2000 طالب في أفق 2035، بدءاً ب 1000 منحة هذه السنة.
وإذا كنا نسجل إيجاباً هذا البرنامج، لما يمكن أن يؤدي إليه من ارتقاء بالبحث العلمي ببلادنا، إلا أننا ننير معكم هواجس الطلبة الباحثين الحاليين المسجلين في سلك الدكتوراه سابقاً، حيث يطرحون كون أن معايير الاستفادة من البرنامج المذكور ومن إسناد المنحة الجديدة تشكل إقصاءً للجيل الأقدم من الباحثين، وكذا للباحثين الجدد المتجاوز عمرهم 26 سنة، وخاصة إزاء المباريات اللاحقة المتعلقة بتوظيف أساتذة التعليم العالي.
على هذا الأساس، نسألكم، السيد الوزير، من أجل تقديم توضيحات في هذا الموضوع، تتعلق بمدى صحة إقرار التمييز على أساس أقدمية التسجيل والسن في الاستفادة من البرنامج الجديد الخاص بالبحث العلمي في سلك الدكتوراه؟ كما نسألكم حول التدابير الممكن اتخاذها لتحقيق تكافؤ الفرص في هذا المضمار؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني